

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ومنها : انتشار الكذابين المتنبيين والدجاجلة المضلين والمحرفين من المختلسين والمخترعين من أصحاب : البخت والقوة ويتصل بذلك دواعي القبول من الناس لمناسبات جبلية أو تصديق هواتف ومنامات أو مصاحبة كرامات أو استدراجات أو انتظام مصلحة دولة وجاه وتوقع دواعي حرص وشبهها أو غضب وحمية أو مخافة سيف وذل أو تجربة ناقصة لمجازاة دنيوية أو وضوح حجة أو تسويل شبهة أو موافقة جمهور أو تسخير سحر أو قلة تدبر من الطبقة الأولى . . . إلى غير ذلك ولا يزال ذلك مستديماً بتأييد □ - سبحانه - بيعت المجديين والناصرين لها ونصب الآيات الباهرة على حقيقتها من الخوارق والشواهد السابقة واللاحقة ومن لحوق المصائب والشؤم في تركها أو خشية طعن الأسنان والألسنة في عصيان الرسم أو الإلفة بسنة الآباء وتقليد ذوي العقول الناقصة أو حب الرئاسة والجاه في دين أو مذهب أو محاسبة العلماء أو تعنتهم أو تقاعد العقلاء عن درك الحق ورفع الخلاف لقصور الفهم ومثل هذا من التقريبات وحدوث الخلف على طبائع السلف يحرك رغبتهم إلى عقائدهم والنصر لها (1 / 407) ثم يشعب ذلك : اختلاف أمزجة المتدينين والمتمذهبين فينجر الخلاف إلى ما شاء □ تعالى